الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث، يمكن الخلوص إلى أن تعليم القواعد في قناة يوتيوب Yayasan BISA، وخصوصًا في قائمة التشغيل "الرسوم المتحركة للنحو" و"الرسوم المتحركة للتصريف"، يحتوي على بعض العناصر التي تتماشى مع مفاهيم التعليم الميكروي، مثل قصر مدة الفيديو، والتركيز على موضوع واحد، وتقديم المحتوى بشكل منظم ومتدرج، وسهولة الوصول إليه من قبل المتعلّمين. وهذا يساعد المتعلّمين على فهم المادة التعليمية تدريجيًا دون الشعور بعبء صعوبة المحتوى الذي يُعتبر عادة معقدًا ويحتاج إلى وقت طويل لاستيعابه. هذا التقييم مبني بالكامل على تحليل خصائص الفيديو، وليس على ادّعاء أو تطبيق رسمي من قبل إدارة القناة، مما يجعل تبنّي عناصر التعليم الميكروي في هاتين القائمتين يحدث بصورة غير مباشرة، ويسهم في تمكين المتعلّمين من فهم القواعد بأسلوب عملي وفعّال. إضافة إلى ذلك، فإن الشكل القصير للفيديو وسهولة الوصول إليه في أي وقت يجعل عملية التعلّم أكثر مرونة وتتناسب مع احتياجات الجيل المعاصر الذي يميل إلى التعلّم الفوري والعملي. وقد ثبت أن استخدام منصة يوتيوب كوسيلة للتعلّم فعّال بفضل نطاقها الواسع وسهولة الوصول إليها، مع تأييد ذلك من خلال ردود الفعل الإيجابية من مستخدمي القناة. وبناءً على ذلك، فإن نهج التعليم الميكروي الذي يُطبّق بطريقة غير مباشرة في هذه القناة لا يسهم فقط في تعزيز حفظ المعلومات، بل يقدم أيضًا تجربة تعلّم أكثر جذبًا وملاءمة لتطور التكنولوجيا التربوية في الوقت الحاضر.

ب. الإقتراحة

١- ينصح للقائمين على قناة يوتيوب Yayasan BISA بالاستمرار في تطوير وتحديث محتوى تعليم القواعد مع مراعاة احتياجات وخصائص المتعلّمين المعاصرين، من خلال تقديم المحتوى بشكل أكثر تفاعلية، واستخدام الرسوم المتحركة، وإضافة اختبارات قصيرة في نهاية كل فيديو لتعزيز فعالية التعلّم.

٢- يوصى للمتعلّمين بالاستفادة من مصادر التعليم الميكروي المتاحة عبر الإنترنت لتحسين فهمهم للقواعد بشكل مستقل ومستمر.

٣- يفضّل للأساتذة والمعلّمين في اللغة العربية تبنّي منهج التعليم الميكروي، سواء عبر منصة يوتيوب أو وسائل رقمية أخرى، لجعل تعليم القواعد أكثر كفاءة وسهولة في الفهم، ويتناسب مع أساليب التعلّم لدى الجيل الرقمي.

٤- يُنصَح في الدراسات القادمة باستكشاف جانب التقييم أو التقويم (*assessment*) بشكل أعمق في التربية في التعلم الميكروي، لأن هذا العنصر لم يكن محور التركيز في هذه الدراسة. وبناءً على مراجعة لمقال ألياس ورزاق، فقد تمّ ذكر التقييم في صورة التقييم الذاتي(*self-evaluation*)، لكنه لم يُفصّل كجزء من البنية التربوية بشكل شامل. مع أن وجود تقويمات بسيطة مثل الاختبارات القصيرة أو التقييم الذاتي ضروري لمعرفة مدى فهم المتعلمين لمحتوى التعلم الميكروي. ولذلك، يُعتبر هذا الجانب مجالًا واعدًا للبحث في المستقبل.